المخالفة باتباع الهوى فاذا تذكر العبد اطلاع
الرب اناب ورجعت النفس مقهورة بلجام الحيا
روى مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي
اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وجنكم
وانسكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وجنكم وانسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم

علي بن ابي طالب رضي الله عنه لبعض اولاده يا بني خف الله
خوفا ترى انك لو اتيت بحسنات جميع اهل الارض لم يقبلها
منك وارج الله رجاء ترى انك لو اتيت بذنوب جميع اهل
الارض لغفرها لك وقال يحيى بن معاذ لا يرفع للمؤمن
سيئة الا وهي بين حسنتين رجا العفو قبلها وخوف العقا
بعدها وقال ابرهيم الخواص بينما انا في طريق مكة
اذ وقع لي خاطر في العزلة فانفردت عن الناس ومشيت ثلاثة
ايام ما خطر على قلبي ذكر طعام ولا شراب فوصلت الى روضة
خضرة فيها طير كثيرة وهي من ماء فوقفت متعجبا واذا
بنفر قد اقبلوا وعليهم مرقعات حسان فسلموا علي وحفوا بي
فقلت لهم من انتم قالوا نفر من الجن المومنين سمعنا من القران
من محمد صلى الله عليه وسلم فسلبتنا حلاوة القران جميع الليا
فانقطعنا الى الله تعالى في هذا المكان فقيض الله لنا هذه الروضة
كما ترى وقد اختلفنا في مسئلة وسالنا الله تعالى ان يقيض
لنا من يبينها لنا فقلت لهم سلوني وبين الموضع الذي فارقت فيه
اصحابي قالوا ثلثة اشهر وان هذا الموضع لم يصل اليه ادمي
قبلك الا شاب اتانا يوما وكنا جلوسا نتذاكر المحبة فسلم
علينا وورد علينا السلام وقلنا له من اين اقبلت قال من
مدينة نيسابور خرجت منذ سبعة ايام قلنا وما اخرجك
منها قال اية سمعتها قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)